

## تاج العروس من جواهر القاموس

وكذلك أنشده الجوهريُّ وابن القوطيَّة وابن القطَّاع ونسَّبه في التهذيب إلى الكُميت . وقد رُهم أي حَرَبُهم . وسكَّـن بالتضعيف وغلَّـيانَها منصوب على المفعولية وفي بعض النسخ بالتخفيف وغلَّيانها مرفوع وهو غلط وتقول : غلَّـتْ بُرْمَتُكم وفَفَّـثْأَتْـها أي سكَّـنَتْ غلَّـيانَها . ومن المجاز : أطْفَأَ فُلانٌ النَّـائِرَةَ وفَفَّـثْأَ القُدُورَ الفائِرةَ كذا في الأساس . وفَفَّـثْأَ الشَّيْءَ يَفَفِّثْأُوهُ فَفَّـثْأَ وفُثِّئَ سَكَّـنَ بالتضعيف بِرَّـدَهُ بالتَّـسْخِينِ وفَفَّـثْأَتْـهُ الماءَ فَفَّـثْأَ إِذَا ما سَخَّـنَتْـهُ عن أبي زيد وكذلك كلُّ ما سَخَّـنَتْـهُ وفَفَّـثْأَتْـهُ الشَّمْسُ الماءَ فُثِّئَ : كَسَرَتْ بِرَّـدَهُ وفَفَّـثْأَ الشَّيْءَ عنه يَفَفِّثْأُوهُ فَفَّـثْأَ : كَفَّـتْهُ وَمَنَعَهُ . وفَفَّـثْأَتْ عَنِّي فُلاناً فَفَّـثْأَ إِذَا كَسَرَتْـهُ عنكَ بقولٍ أو غيره وفَفَّـثْأَ اللَّـبَنُ يَفَفِّثْأُ فَفَّـثْأَ إِذَا أُغْلِيَ فارتفع له زَبَدٌ وتَقَطَّـعَ من التَّـغْيِيرِ فهو فَائِئٌ عن أبي حاتم وجوزَ شَيْخُنَا نَصَبَ اللَّبَنِ . وعدا الرجلُ حتَّى أَفُثَّأَ أي أَعْيَا وانْبَهَرَ وفَتَّرَ قالت الخنساءُ : أَلَا مَنْ لِعَيْنِي لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا ... إِذَا قُلْتُ أَفُثَّتْ تَسْتَهْلُ فَتَحْفَلُ أَرَادَتْ أَفُثَّأَتْ فَخَفَّـفَتْ وَأَفُثَّأَ الحَرُّ : سَكَّـنَ وفَتَّرَ وزعم شيخنا أن فيه إيجازاً بالغاً رُبَّمَا يُؤَدِّي إلى التخليط وهو على بادئ الذِّطَرِ كذلك ولكن فَتَّرَ مَعْطُوفٌ على أَعْيَا وسَكَّـنَ وما بعده ليس من معناه كما بَدَّيْنَا فلا يكون تخليطاً وأما الإيجازُ فمن عادته المَسْلُوفَةِ لَا يُؤَاخِذُ في مِثْلِهِ وَأَفُثَّأَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ به يقال : قَدْ نَوَيْتُمُ الْمَسِيرَ حتَّى أَقْمَتُمُ عَنْهُ وَأَفُثَّأْتُمُ وَأَطْبَقَتِ السَّمَاءُ ثُمَّ أَفُثَّأَتْ أَي أَجْهَتْ وما تَفَفَّثْأُ تَفْعَلُ كذا بمعنى التَّاء كل ذلك في الأساس . وافثَّأُوا للمريض أَي أَحْمَوْا له حِجَارَةً ورشَّأُوا عليها الماءَ فَأَكَبَّـ عليها الـوَجْعُ أَي المريض لِيَعْرِقَ أَي يأخذه العَرَقُ وهذا كانَ من عاداتهم والتركيب يدلُّ على تسكين شيءٍ يَغْلِي وَيَفُورُ .

ف ج أ .

فَجَّأَهُ الأَمْرُ كَسَمَعَهُ وَمَنَعَهُ والأوَّلُ أَفْصَحُ يَفَجَّجُوهُ فَجَّأً بِالْفَتْحِ وَفُجَاءَةً بِالضَّمِّ هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ به وقيل : إِذَا جَاءَهُ بَغْـثَةً مِنْ غَيْرِ تَقَدَّسُم سَبَبٍ وَكُلُّ مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ فَقَدْ فَجَّجَكَ كَفَجَّجَاهُ يُفَاجِئُهُ مُفَاجَأَةً وَافُتَجَّجَاهُ افُتْجَاءً وعن ابن الأعرابيِّ : أَفُجَّأَ إِذَا صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى فَضِيحَةٍ . والفُجَاءَةُ بالضم والمدُّ : مَا فَاجَأَكَ وَمَوْتُ الْفُجَاءَةِ : مَا يَفُجَّأُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذَلِكَ وَوَرَدَ فِي

الحديث في غير موضعٍ وقَيَّـدَـه بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مَدٍّ على المَرَّة . ولَقِيَتْهُ فُجَاءَةً وضعوه موضعَ المصدرِ واستعمله ثعلبٌ بالالف واللام ومكَّـنَـه فقال : إِذَا قَلْتَ خَرَجْتَ فَإِذَا زَيْدٌ فهذا هو الفُجَاءة فلا يُدْرَى أهو من كلام العرب أم هو من كلامه كذا في لسان العرب . وفُجَاءَةٌ والِدٌ أَبِي نَعَامَةٍ قَطَارِيٍّ مُحَرَّرٌ كَتَبَ الشاعِرُ المازنيُّ التميميُّ رئيسَ الخوارجِ سُلَـمَـةً عليه بالخلافة ثلاثَ عشرةَ سنةً وفُتِلَ سنة 179 وعن الأصمعي وابن الأنباري : يقالُ فَجَّئَتِ الناقةُ كَفَرَحٍ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا والمصدرُ الفَجَّاءُ مهموزاً مقصوراً وفي الأساس والعباب : فَجَّأَ كَمَنَعَ يَفْجَأُهَا فَجَّأً جامعَ وزاد في الأساس : وفاجأه أَيْ عاجلته . والمفاجئُ هو الأسد ذكره الصاغاني في رسالته التي ألفها في أسماء الأسد .

ف د أ .

الفِندَ أَيْةٌ بالكسر : الفأسُ وعليه فوزٌ نُهْها فِندَعْلَـيَّةٌ وأصلها من فَدَأَ والمعروف أنها فِعْلٌ لَـيَّةٌ قاله شيخنا ج فَنَادَيْدٌ على غير قياسٍ وأما الفِندَ أَوْـةٌ بالواو فإنه مَزِيدٌ يذكر في فن د والمشهور عند أئمة الصرف أنهما مُتَّـحِدَانِ فليُعْلَمَ .

ف ر أ .

الفَرَأُ مهموزاً مقصوراً كَجَيْلٍ والفَرَاءُ مثل سَحَابٍ قال الكوفيون : يُـمَدُّ ويقصر : حِمَارُ الوحشِ وقال ابن السكيت : الحمارُ الوحشيُّ وكذا في الصحاح والعباب أو فَتَيْـيَّةٌ والمشهور الإطلاقُ أَفْرَاءُ جمع قِلَـةٍ وفِرَاءُ بالكسر جمع كَثْرَةٍ قال مالك بن رُغْبِيَّةَ الباهليُّ : .

وضَرَبَ كَأَذَانَ الفِرَاءِ فُضُولُهُ ... وطَعَنَ كإِيزاغِ المَخاضِ تَبْجُورُها